

1-أنواع الاختبارات النفسية:

هناك أنواع عديدة جداً من الاختبارات النفسية والتربوية اذ يتجاوز عددها اليوم أكثر من عشرة آلاف اختبار مقنن تستعمل في أغلب الدول المتقدمة وتخص هذه الاختبارات أغلب عناصر السلوك البشري والجوانب التربوية المرتبطة بها، لذا فان تصنيفها ليس هيناً وثمة طرق مختلفة لتصنيف هذه الاختبارات، فقد صنف حسب:

6-1- التصنيف حسب درجة تحديد المثير والاستجابة:

- أ- اختبارات اسقاطية: وهي الاختبارات التي يكون فيها المثير غير محدد (مبهم)، ولا الإجابة محددة. كاختبار الروشاخ.
- ب- اختبارات محددة البناء: هي الاختبارات التي يكون فيها المثير واضحاً، تحتوي على مفتاح إجابة محددة، كاختبارات التحصيل والاستعداد.

6-2- التصنيف حسب طبيعة الأداء:

- أ- أقصى الأداء: وهي الأدوات التي يتم فيها اثاره دافعية المتعلم لتقديم أفضل إجابة والحصول على أعلى درجة. مثل الاختبارات التحصيلية بأنواعها.
- ب- الأداء العادي أو الطبيعي: هي الأدوات التي تعكس سلوك المتعلم في الظروف العادية أو الطبيعية دون محاولة خارجية لتوجيه هذا السلوك حتى يكون التقدير منسجماً مع السلوك الواقعي. مثل مقاييس الاتجاهات والميول.

6-3- التصنيف حسب عدد الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار:

- أ- اختبارات فردية: التي تطبق على فرد واحد فقط كاختبار الذكاء لستانفورد بينيه.
- ب- اختبارات جماعية: تطبق على عدد كبير من الأفراد في نفس الوقت.

6-4- التصنيف حسب سرعة الإجابة:

- أ- اختبارات السرعة: تعتمد على السرعة كعامل حاسم لتحديد الأداء.
- ب- اختبارات القوة: وهي الاختبارات التي يعطى فيها زمن شبه مفتوح للإجابة، الا أن صعوبة الأسئلة وقدرة المتعلم على اجابتها هي التي تحدد أدائه.

6-5- التصنيف حسب طريقة تفسير النتائج (حسب نوع المعايير المستخدمة):

أ- الاختبارات معيارية المرجع: (NRT (Norm-Referenced Tests

ذكر بابام وهيويسك (1969) Pohpam et Husek بأن هذه الاختبارات تعتمد عند تفسيرها للدرجات المتحصل عليها على خصائص المجموعة التي طبقت عليها حيث يجب أن تكون هذه الخصائص مماثلة مع خصائص الطلاب من حيث السن والنوع والمنطقة الجغرافية والمرحلة الدراسية، وتهتم هذه الاختبارات بالكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب وذلك من خلال مقارنة أداء أقرانه كجماعة معيارية بمعنى أن هذه الاختبارات تركز على وضع الطالب النسبي في علاقته بالآخرين.

ب- الاختبارات محكية المرجع (Criterion-Referenced Tests)

CRT: أشار بابام وهيويسك (1969) Pohpam et Husek بأن هذه الاختبارات لا تعتمد عند تفسيرها لدرجة الطالب على خصائص مجموعته التي طبق عليها الاختبار، ولكنها تعتمد على مقارنة أداء الطالب بمحك أو مستويات أداء متوقعة ومحددة مسبقاً ويتم تحديد هذه المستويات في ضوء الأهداف السلوكية (الإجرائية) المراد قياسها وتقيس هذه الاختبارات مدى تحقيق الطالب لهذه الأهداف السلوكية وبذلك يمكن التحقق من كفاءة كل طالب من اكتسابه للمهارات والمعارف المرجوة ومن ثم تشخيص نواحي الضعف والقوة.

6-6- التصنيف حسب شكل (نوع) الفقرة:

صنفت أدوات القياس والتقويم حسب شكل (نوع الفقرة) الى عدة أشكال من أهمها: المطابقة (المزاوجة)، والصواب والخطأ، الاختيار المتعدد، والتكميل، والأسئلة المقالية (الانشائية).

6-7- التصنيف حسب الجهة التي تعد الاختبار:

أ- اختبارات مقننة (رسمية) أو منشورة: حيث يعدها فريق من المختصين في مراكز القياس والاختبارات.

ب- اختبارات من اعداد الباحث: وهي اختبارات غير رسمية، حيث يعدها الباحث نفسه.

6-8- التصنيف حسب الكيفية التي يظهر فيها الأداء (أسلوب تقديم الإجابة):

أ- **اختبارات لفظية:** هي الاختبارات التي تكون فيها الإجابة تحريرية (ورقة وقلم) أو شفوية.

ب- **اختبارات الأداء المبرهن علمياً:** التي تتم في المختبرات، مثل استعمال جهاز، أو إجراء عملية، أو في الجانب العملي للتعليم المهني (سوسن شاكر مجيد، 2014، ص41)

ملاحظة: يمكن أن يشمل اختبار واحد على أكثر من تصنيف مثلاً: اختبار الذكاء لوكسلر يمكن أن يكون اختبار قوة، وبفسر تفسيراً محكي المرجع ومن نوع أقصى الأداء ومن اختبارات القوة والسرعة وأيضاً من اختبارات محددة البناء.

 **وقد صنف كامبل Cambell على سبيل المثال المقاييس في الموقف التربوي على أساس أبعاد ثلاثة هي:**

أ- **المقاييس الموضوعية-المقاييس الاختبارية:** المقاييس الموضوعية هي أدوات تعرف المفحوص أن لأسئلتها إجابة صحيحة. أما المقاييس الاختبارية فهي أدوات التي يعرف المفحوص أنه لأسئلتها إجابة صحيحة وخاطئة.

ب- **مقاييس مباشرة Direct ومقاييس غير مباشرة Indirect:** يعتمد ذلك على أساس فهم المفحوص للغرض من القياس.

ت- **المقاييس ذات الإجابات الحرة Free reponse - المقاييس ذات الترتيب المنظم Structured:** (محمد جاسم العبيدي، 2011، ص245).

 **أما فيصل عباس (1996، ص14) فقد قدم نوعين رئيسيين شيع استخدامهما في الممارسة العيادية وفي الفحص النفسي هما:**

أ- **اختبارات الوظائف الذهنية:** تشمل اختبارات الذكاء والاستعدادات الخاصة، والقدرة على التجريد أشهرها اختبار ستانفورد-بينيه، واختبار وكسلر.

ب- **اختبارات الشخصية:** تشتمل اختبارات الشخصية عدداً متنوعاً من الاختبارات لقياس خصائص الشخصية. منها اختبارات من نوع الاستبيان أو اختبارات التقرير الذاتي التي تستخدم الورقة والقلم وتكون الإجابة: "نعم - لا" مثل: اختبار مينيسوتا المتعدد العوامل للشخصية MMPI. أو قد تكون الاختبارات من النوع الاسقاطي التي تكون فيه المثيرات فيها أقل تحديداً في بنائها، أي غامضة ومبهمة مثل: اختبار التداعي الحر، اختبار الروشاخ، اختبار تفهم الموضوع...الخ